

دوري أبطال أوروبا

كوتينيو بين فشل التمرد والعودة المنتظرة



يعيش كوتينيو حالة من الإحباط لفشله في الخروج من ناديه (أرشيف)

تترقب جماهير ليفربول مباراة فريقيها مع إشبيلية، الليلة، لأهميتها في انطلاق بطولة دوري أبطال أوروبا. ولمعرضة إذا ما سيعود البرازيلي كوتينيو إلى المشاركة مع فريقه، بعد بقائه رغباً عنه وعدم انتقاله إلى برشلونه

هادي أحمد

لعل اللقاء بين إشبيلية وليفربول في انطلاق دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، هو من المباريات الأضعف لكبار الفرق التي ستتنافس في أولى الصراعات ضمن البطولة الأهم أوروبياً. وفي الوقت الذي ينتظر فيه مدرب ليفربول، الألماني يورغن كلوب، إشراك لاعبيه الجدد والقدامى في دوري الأبطال، يأخذ وجود البرازيلي فيليب كوتينيو ضمن التشكيلة حيزاً إعلامياً ضخماً، فهو المتمرد الذي لم ينل مراده في سوق الانتقالات الأخيرة.

حالات التمرد التي شهدتها «الميركاتو» كانت من قبل لاعبين لم يرضوا بأوضاعهم الحالية داخل أنديةهم، بل أرادوا الانتقال إلى فرق أكبر. وهذا السلوك أدى إلى مشاكل مع النادي، وعلى مرأى من وسائل الإعلام. مشكلة كوتينيو لم تقف عند هذا الحد، بل وصلت أيضاً إلى الجماهير التي لم تُرد رجيله، بل

تقع مسؤولية كبيرة على كلوب من أجل إعادة كوتينيو إلى سابق عهده

البقاء داخل أسوار ناديه. أغلق سوق الانتقالات، ورفضت كافة عروض برشلونه، وعندما كان كوتينيو قد طلب من كلوب عدم وضعه في القائمة المستعدة إلى دوري أبطال أوروبا ليتمكن من المشاركة مع النادي الكاتالوني، عاد المدرب الألماني ووضع في قائمة «الريز» المشاركة في البطولة.

ولا شك في أن كوتينيو يعيش حالياً حالة من الإحباط الكبيرة لفشله في الخروج من أسوار النادي، وخصوصاً أنه لم يشارك بعد في أي مباراة لعبها فريقه، في الدوري

المحلي، أو في تصفيات دوري الأبطال. قبل وقتها إن سبب عدم مشاركته هو إصابة في ظهره، لكنه عاد بعدها وشارك في مباراتين لمنتخب البرازيل خلال تصفيات كأس العالم، وسجل هدفاً واحداً، ما يعني أنه كان جاهزاً للمشاركة. لكن لا شك في أن الضغوط النفسية عليه كبيرة جداً بعد الظروف التي تعرض لها في الفترة الأخيرة. مراهنة كبيرة أن يتمرد اللاعب على فريقه، إذ تؤكد التجارب أن هذا السلاح إذا ما فشل، يتحول إلى جحيم على اللاعب الذي قد يلصق بمقاعد الاحتياط بعد فشله في مخططاته.

لهذا يبدو وضع كوتينيو مترشحاً بعض الشيء، وتقع المسؤولية الأكبر على كلوب لإخراجه من الحالة التي أدخل نفسه فيها. صحيح أن المدرب الألماني قد قال إنه تحدث مع كوتينيو بعد عودته من معسكر منتخب بلاده، وأكد أنه شعر بالتفاؤل بعد المحادثة، لكن ما عقب فيه بعدها ينسف ما سبق: «أرفض إشراكه في المباريات في الوقت الحالي».

هذا ما يبعث الشكوك في رغبة كوتينيو بالاستمرار في اللعب لليفربول بنفس الروحوية والعزم الذين ظهر فيهما في الموسم السابق. ويتكامل هذا الحديث، رغم استعداد

كلوب له إلى دوري الأبطال، مع الخبر الذي نشرته صحيفة «سبورت» الكاتالونية التي أوردت أن اللاعب يشعر بالاشمئزاز من إدارة ليفربول، ويفكر في التمرد مجدداً على ناديه، وعدم المشاركة في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، أملاً بالانتقال إلى برشلونه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، لكي يستطيع المشاركة معه في الأدوار الأهم من البطولة.

مشكلة تضرب اليأس لدى جماهير ليفربول، لكن من المتوقع من جانب كلوب المدرب الذي لطالما تميز بتعامله مع اللاعبين، أن يعيد كوتينيو إلى فريقه برضاه، ويخرج منه طاقاته التي برز فيها الموسم الماضي.

لا يبدو كوتينيو، بحسب سلوكه الحسن الذي دائماً ما ظهر فيه، من طينة اللاعبين الذين يرفضون اللعب في موسم مهم جداً لفريقه، وله تحديداً. مع انتهاء هذا الموسم، تبدأ بطولة كأس العالم، وعلى كوتينيو تقديم أفضل مستوياته خلال الموسم الحالي.

هذا محفز أساسي له، وكلوب محفز أيضاً لإقناعه بأنه، بوجوده على أرض الملعب، يمكنه أن يقود فريقه للذهاب بعيداً في دوري الأبطال، البطولة التي تشغل بال المهوبة البرازيلية.

برنامج دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا

الثلاثاء:	الأربعاء:
المجموعة الأولى: مانشستر يونايتد الإنجليزي × بازل السويسري (21,45)	المجموعة الخامسة: ليفربول الإنجليزي × إشبيلية الإسبانية (21,45)
المجموعة الثانية: سليتك الإسكتلندي × باريس سان جيرمان الفرنسي (21,45)	المجموعة السادسة: فيينورد الهولندي × مانشستر سيتي الإنجليزي (21,45)
المجموعة الثالثة: تشلسي الإنجليزي × قره باغ الأذربي (21,45)	المجموعة السابعة: بورثو البرتغالي × بشيكتاش التركي (21,45)
المجموعة الرابعة: برشلونة الإسباني × يوفنتوس الإيطالي (21,45)	المجموعة الثامنة: ريال مدريد الإسباني × أبويل نيقوسيا القبرصي (21,45)
المجموعة الخامسة: أولمبياكوس اليوناني × سبورتينغ لشبونة البرتغالي (21,45)	المجموعة التاسعة: توتنهام هوتسبر الإنجليزي × بوروسيا دورتموند الألماني (21,45)

إعلان حرب بين ليفاندوفسكي ورومينيغيه

بعد بداية مهزوزة في الموسم الجديد، دخل بايرن ميونيخ بطل ألمانيا في مشكلة كبيرة فجرها هدافه البولوني روبرت ليفاندوفسكي وزاد عليها البارود الرئيس التنفيذي للنادي، كارل هاينتس رومينغيه.

ليفاندوفسكي كان قد صرح لمجلة «در شبيغل» الألمانية بأن على ناديه أن ينفق أكثر لضم لاعبين من مستوى عالمي. لكن رومينغيه رد عليه بسرعة، وأيضاً على الدولي الألماني توماس مولر الذي انتقد مدرب الفريق الإيطالي كارلو أنشيلوتي لعدم إشراكه كثيراً في المباريات. وجاء رد رومينغيه صارماً بقوله لصحيفة «بيلد» أمس: «من الآن

متوسط وليس كبيراً في كرة القدم الدولية». واعتبر رومينغيه انتقاد ليفاندوفسكي هجوماً على النادي بقوله: «يبدو أن روبرت غاضب بسبب تعاقبات باريس سان جيرمان. إنه لاعب كرة قدم في صفوفنا ويكسب الكثير من المال، وأنا أسف لتصريحاته». وأضاف: «يجب على روبرت ألا يقلق، لدينا فريق جيد أيضاً هذا الموسم».

وفضلاً عن رومينغيه، اعتبر رئيس مجلس الإشراف على النادي أولي هونيس أيضاً أن من الأفضل لللفاندوفسكي أن يهتم «بمستواه»، مؤكداً «إذا تحسن مستواه سنحقق أهدافنا».

كذلك، يواجه بايرن أزمة ثانية تتعلق بنجمه الدولي توماس مولر الذي لم يستبعد ترك فريقه كما حصل مع زميله السابق باستيان شفابنشتايفر بقوله لمجلة «كيكر»: «عندما نرى أن لاعباً مثل شفابنشتايفر كان هنا لأكثر من عشر سنوات وغادر، فإن الأمر يمكن أن يحصل معي أيضاً». ولم يتأخر رد رومينغيه على مولر، وأكد أمس أيضاً: «حتى اللاعبون الذين لهم رمزية لا يضمنون اللعب». من جانبه، اعتبر بول برايتنر نجم بايرن السابق أن العملاق البافاري تحت إشراف المدرب الإيطالي تراجع خطوة على الأقل إلى الوراء.



انتقد ليفاندوفسكي سياسة التعاقبات في بايرن (أف ب)